هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارأيتكم
لو رايتم رجلا يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق لرجل اترون انه قد اشرك قالوا نعم والله انه
من صلى لرجل او صام له او تصدق له لقد اشرك فقال شداد فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق
يرائي فقد اشرك فقال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغي به وجهه من ذلك
العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به فقال شداد عند ذلك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي من اشرك بي شيئا فان عمله
قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني ٥ طريق اخرى لبعضه
قال الامام احمد حدثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الواحد بن زياد ثنا عبادة
ابن نسي عن شداد بن اوس انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية
قلت اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن
يراءون باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه
ورواه ابن ماجه من حديث الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي به وعبادة فيه ضعف
وفي سماعه من شداد نظر ٥ حديث اخر قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا
الحسن بن علي بن جعفر الاحمر ثنا علي بن ثابت ثنا قيس بن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة انا خير شريك من اشرك بي
احدا فهو له كله ٥ وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت العلا
يحدث عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل انه قال انا خير
الشركاء فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا بريء منه وهو للذي اشرك تفرد به من هذا الوجه
حديث اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن بكر انا عبد الحميد يعني ابن
جعفر ح يونس ثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد عن عمرو عن محمود بن لبيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول
الله قال الرياء يقول الله يوم القيامة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في
الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء ٥ حديث اخر قال الامام احمد حدثنا
محمد بن بكر انا عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني ابي عن زياد بن ميناء عن ابي سعد بن ابي فضالة
الانصاري وكان من الصحابة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين

والآخرين ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا
فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك واخرجه الترمذي وابن ماجه
من حديث محمد بن بكر وهو البرساني به ٥ حديث اخر قال الامام احمد
حدثنا احمد بن عبد الملك ثنا بكار ثنا ابي يعني عبد العزيز بن ابي بكرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به ٥
وقال احمد حدثنا معوية ثنا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به ٥
حديث اخر قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمرو
ابن مرة قال سمعت رجلا في بيت ابي عبيدة انه سمع عبد الله بن عمرو يحدث ابن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره
وحقره قال فذرفت عينا عبد الله ٥ وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا عمرو
ابن يحيى الابلي ثنا الحارث بن غسان ثنا ابو عمران الجوني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض اعمال بني آدم بين يدي الله عز وجل يوم القيامة في صحف مختمة فيقول الله
القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة يا رب والله ما راينا منه الا خيرا فيقول ان عمله كان لغير
وجهي ولا اقبل اليوم من العمل الا ما اريد به وجهي ٥ ثم قال الحارث بن غسان روى عنه
جماعة وهو بصري ليس به باس ٥ وقال ابن وهب حدثني يزيد بن عياض
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن قيس الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رياء وسمعة لم يزل في مقت الله حتى يجلس ٥ وقال ابن جرير حدثنا ابو
عامر اسمعيل بن عمرو السكوني ثنا هشام بن عمار ثنا ابن عياش ثنا عمرو بن قيس الكندي
انه سمع معوية بن ابي سفيان تلا هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا وقال انها اخر اية نزلت من القرآن ٥ وهذا اثر مشكل
فان هذه الاية هي اخر سورة الكهف والكهف كلها مكية ولعل معوية اراد انه لم ينزل بعدها
اية تنسخها ولا تغير حكمها بل هي مثبتة محكمة فاشتبه ذلك على بعض الرواة فروى بالمعنى
على ما فهمه والله اعلم ٥ وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن علي بن الحسن
ابن شقيق ثنا النضر بن شميل ثنا ابو قرة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملائكة غريب جدا ه

[illegible]

Copyright © King Saud University